



« الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة »
« حديث شريف »

حجا الى الله بقلوبنا وأرواحنا

لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك
والملك ، لا شريك لك .

لبيك وسعديك ، والملك كله بين يديك ، والثناء الجميل عليك .

لبيك ملك الوجود ، ورب الوجود ، ورحمن الوجود .

لبيك خالق الكون ، وبارئ الكائنات ، ومبدع الوجود .

لبيك في كل خطوة ولحمة ، وسكنة وحركة ، وانتفاضة وهدوء .

لبيك من كل الوجود طائعا متسببا اليك - قالتا آتينا طائعين -

لبيك صاحب الملك ، ومدبر الملكوت ، ومالك الامر :

« لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله » .

لبيك حاجين بقلوبنا ، مهاجرين اليك بذواتنا ، راقين اليك بأرواحنا

منطلقين اليك بكياننا ، طامحين الى فيوضاتك ببصائرنا :

« واذا سألك عبادي عنى فانى قريب ، اجيب دعوة الداع اذا دعان » .

لبيك مستجيبين لندائك في كل الوجود من مضمون نداءك في قرآنك :

يا عبادي قدوا الى رحابي في بيتي .

« ان اول بيت

وضع للناس

للذى ببكة

مباركا وهدى

للعالمين . فيه

آيات بيّنات مقام

ابراهيم ، ومن

دخله كان آمنا .

ولله على الناس

حج البيت من

استطاع اليه

سبيلا . »



لبيك ، وهل في الوجود احد لا يحج اليك ، وهو قيس من نورك ،

وشعاع من ضيائك ، ونفحة من قدسك . . فكيف لا يرقى الفرع الى أصله ؟

وكيف يغفل الغصن عن منبع وجوده وقيام ذاته ؟

« انى خالق بشرا من طين . . فاذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا

له ساجدين » . « انى جاعل فى الأرض خليفة » .

لبيك ، وهل البيت الا باب اليك ، وانت أنت فى كل الوجود وملء كل

الوجود ، وروح كل الوجود ، وضيء كل الوجود :

« والله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله • »

لیک ربنا وسعديک ، والمملک کلہ بین یدیک ، والثناء الجمیل علیک •

ان جددت الاشباح أو تلكات الاجساد ، أو تصنعت الحواس بالظنى والتعب ففقدت عن الهجرة اليک •• فان الارواح سارية فی کل الوجود اليک كما هی نبع رحمته ، وشعاع فیوضاته فهي حاجة اليک فی بیتک الحرام ، وطواف حول بیتک المغمور ، وساجدة تحت عرشک ، فهي بین یدیک أبدا •• فی بیت کونک العظیم ، صنعة یدیک ، وابداع حکمتک یا کریم

لیک •• نداء الازل الی الابد من غیر حصر أو وصف •••

لیک •• منذ کان الازل ولا بدء له : « الست بریکم ؟ » •

لیک والی الابد •• « ان الی ربک الرجعی » • « وان الی ربک المنتهی »

لیک فی کل حج لعام زمني علی کل أرض وفي کل سماء •

لیک فی کل حج لأصفیائک القائمين بالهجرة دواما اليک ، والمغمورين فیوضاتک وتجلياتک فی کل طموح لا نهاية له ولا وصف له •• الا أنه الجلال والجمال والکمال •••

لیک مع کل خطرة وانطلاقة من کل کائن الی رحابک یا الله •

لیک فی کل حج قائم دائم من غیر حصر ولا زمن لكل سماء •

لیک - وان قعد المال ، أو بعدت الشقة ، فلا حجاب یحجب الکریم ولا

مسافة تمنع الحبيب ، ولا زمن یباعد الرحیم ، ولا مادة تحول المجید ••

تلك رغبتنا وفیک الأمل •• وأنت القائل : « واذا سالک عبادى عنى فانى

قريب • »

« أنا عند حسن ظن عبلى بى ، وأنا معه اذا ذکرنى • »

وقال حبیبک : « انما الأعمال بالنیات • »

لیک اللهم لیک •• ان الحمد والنعمة لك والمملک •• لا شریک لك •

لیک هجرة الی مراقی الفلاح فی آیاتک ، ونور المعرفة من تجلیاتک ، وضیاء الحکمة الباهرة من جمال جلال فیوضاتک •

لیک •• هجرة اليک فی کونک العظیم •• صعودا اليک فی سموات

احسانک ، عروجا اليک فی ملکوتک ، سموا اليک فی آیات کتابک ، رقیبا

اليک فی جمال جلال صفاتک ، وجلال جمال ذاتک وروعة اسمائک •

لیک وهل غبت عن الوجود حتى یحتج اليک؟! فانت قائم فی کل الوجود

متربح علی عرش القلوب ، وسراج حياة کل الوجود •

« الله لا اله الا هو الحی القيوم • » « وان من شیء الا یسبح بحمده • »

لیک •• وهل یحتاج خلیفتک - بحکمتک الباهرة - هل یحتاج لجهد

أو مال لیدخل علی رحابک فی کل لحظة •• وكيف وانت موکله ومستخلفه؟

وكيف وانت قائم فی کيانه : « افمن هو قائم علی کل نفس - بما کسبت »

لبيك من كل الوجود بلسان روحه ، ومنطق عقله ، واشواق ضميره وحقيقة كيانه ، وأصوات دعائه .. المرفوعة اليك .

لبيك راقين اليك في كل لحظة مهللين مكبرين ، مستغفرين منيبين ، آيبيين تائبين ، راكعين ساجدين وخاشعين ، مسبحين حامدين لربنا شاكرين .

لبيك يا كريم العفو .. لبيك يا كريم الجود .. لبيك يا ذا الجلال والاكرام لبيك منحت من غير حساب ، وأعطيت كل شيء خلقه - كما أردت - لحكمة بالغة ، ظهرت واستترت ، وأعلنت عن نفسها واختفت أسرارها وذلك شأنك العظيم : أول بلا ابتداء وآخر بلا انتهاء وظاهر دون خفاء ، وباطن دون ادراك ، ومحيط بكل شيء .

« هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم . »

« لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير . »

لبيك ربنا وسعديك .. وأملك بين يديك ، والحمد والثناء الجميل عليك لبيك حجا اليك مع الحاجين هذا العام في بيتك الحرام .. حجا اليك بقلوبنا وأرواحنا ، وعقولنا وأفئدتنا ..

لبيك حجا وعمرة ... في بلدك الأمين ، ومهبط وحيك الكريم ومراح حبيبك العظيم ، ومشرق هدايتك ، ومحط قدسك وفيضك .

لبيك سعيا وطوافا بالكعبة المشرفة - زادها الله تشريفا وتعظيما .

لبيك مستلمين الركن الايمن ، مقبلين الحجر الأسعد ، ما ضين الى اليمين في رمل سريع ثلاثة حول الكعبة ، ماشين أربعا طوافا حولها اقتداء بحبيبك في محراب قدسك .

لبيك صلاة مرفوعة اليك من مقام خليلك استجابة لك وقنوة بحبيبك : « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . »

لبيك معلمين في رحاب جلالك وكرمك : « ومن دخله كان آمنا »

لبيك طوافا بقلوبنا حول الكعبة تحية للبيت المحرم ..

لبيك انطلاقا الى زمزم المباركة واغترافا من فيض رحمتك ونعمتك فيها ، شربا لكل خير في الدين والدنيا والاخرة : « ماء زمزم لما شرب له ... »

لبيك انطلاقا الى الصفا - صفاء اليك بكل حواسنا - وصفاء الى حكمتك ببصائرنا ، راقين من فوقه اقتداء بحبيبك ، وتمثلا بالجهاد في سبيل البحث عنك « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا » محسنين الوجهة والقلب اليك كما تحب وترضى بتوفيقك « وان الله لمع المحسنين . »

لبيك مهللين مكبرين - ثلاثا - حامدين وشاكرين :

« لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت »

وهو على كل شيء قدير ، لا اله الا الله وحده لا شريك له ، أنجز وعده ،
ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . »

لييك داعين منادين .. مهللين مكبرين على شرف الصفا ، متجهين اليك
في بيتك الكريم القائم بين جنوبنا ، والمرموز اليه بكعبتك .

لييك منطلقين الى المروة ارتواء من فيض قدسك حتى لا نضل أبدا ،
ورؤية لاية من حنان فضلك حتى تكون سبيلنا الى فضل الكريم مالك خزائن
السموات والارض .. كريم الوجود ورحمن الوجود .

لييك مهللين مكبرين حامدين على شرف المروة مستقبلين البيت الحرام .
لييك في اسراع اليك - وعجلت اليك رب لترضى -

لييك سعيًا بين الصفا والمروة سبع أشواط في طرقات موصولات
لابواب فضلك ، واغتراف دائم من فيض رحمتك .

لييك اللهم لييك .. ان الحمد والنعمة لك والملك .. لا شريك لك .

مولد

السيد ابراهيم الدسوقي

قام سماحة السيد محمد محمود علوان شيخ مشايخ الطرق
الصوفية بزيارة ضريح القطب الصوفي السيد أحمد البدوي
وبصحبته الاستاذ طه عبد الباقي سرور ، والسيد ابراهيم
محمد وكيل المشيخة العامة وقد تناولوا طعام الغداء على مائدة
الاستاذ أحمد كامل البهي خليفة السيد البدوي بطنطا

ثم قام سماحته وصحبه بزيارة مدينة دسوق بمناسبة
المولد الصغير للقطب السيد ابراهيم الدسوقي . وطف سماحته
بخلقات الذكر بالمسجد حيث استقبله السادة مشايخ الطرق ،
السيد محمد عاشور ، والسيد عبد المجيد الشرنوبى ، والسيد
أبو المجد الشهاوى ، والسيد ابراهيم السعيد الشرنوبى ،
والسيد محمد مجاهد نقيب أشرف الغربية .

والسادة وكلاء المشيخة العامة السيد أحمد مجاهد ، محمد
ذكرى أبو طبل ، وعبد الجليل الزينى واخوانه نواب السادة
الرفاعية .

وقد بذل سماحته لهم نصحه وارشاده للنهوض بالتصوف
والصوفية وودع كما استقبل بالاحلال والتقدير